

يُسأَلُ عَنِ الْمَقْصُودِ بِقَوْلِنَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ ؟ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ

الغديان

عبد الله الغديان

يُسأَلُ عَنِ الْمَقْصُودِ بِقَوْلِنَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ الْجَوَابُ السُّبُّلُ جَاءَتْ مَجْمُوعَةً وَهِيَ مَذْمُومَةٌ وَجَاءَتْ مَجْمُوعَةً وَهِيَ مَمْدُودَةً فَالْمَذْمُومَةُ هِيَ طَرْقُ الشَّرِّ وَطَرْقُ الشَّرِّ كَثِيرٌ جَدًا - [00:00:00](#)

فِيهِ طَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْأَمْوَالِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْعُقُولِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالْأَعْرَاضِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالنُّفُوسِ وَطَرْقُ الشَّرِّ تَتَعَلَّقُ بِالدِّينِ الْكُفُرِ الْأَكْبَرِ وَالنَّفَاقِ الْأَكْبَرِ وَالشَّرْكِ الْأَكْبَرِ هَذِهِ كُلُّهَا سُبُّلٌ - [00:00:41](#)

مَنَافِيَّةُ الْدِينِ وَالشَّرْكِ الْأَصْغَرِ هَذَا مَنَافِيَّ لِكَمَالِ الدِّينِ وَبِالنَّظَرِ لِلنُّفُوسِ الْأَعْتَدَاءِ عَلَيْهَا بَغْيَرِ حَقِّ سَوَاءً اعْتَدَى عَلَيْهَا بِالْقَتْلِ أَوْ بِالْبَأْيِ وَجَهَ مِنْ وَجْهِ الْأَذْنِ. بَأْيُ وَجَهٍ مِنْ وَجْهِ الْأَذْنِ سَيَكُونُ هَذَا سُبِيلُ مِنَ السُّبُّلِ الْبَاطِلَةِ يَعْنِي التَّعْدِيُّ عَلَى النُّفُوسِ - [00:01:15](#)

وَهُكُمَّا التَّعْدِيُّ عَلَى الْأَعْرَاضِ مِنْ نَاحِيَّةِ الْأَهْلِ الْزَّانِ مِنْ نَاحِيَّةِ الْلَّوَاطِ نَاحِيَّةِ السَّحَاقِ الَّذِي يَقْعُدُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَمِنْ نَاحِيَّةِ اسْتِعْمَالِ الْعَادَةِ السَّرِيرَةِ. فَهُكُمَّا كُلُّهَا مِنَ السُّبُّلِ الْبَاطِلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْرَاضِ وَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْسُّبُّلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْعُقُولِ مِنْ نَاحِيَّةِ اسْتِخْدَامِ جَمِيعِ مَا - [00:01:50](#)

يُضَرُّ بِالْعُقْلِ مُثْلِ الْمَخْدُراتِ اسْتِعْمَالُ الْمَسْكَرَاتِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ مِنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي تَضُرُّ بِالْعُقْلِ فَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْعُقْلِ. وَهُكُمَّا بِالنَّظَرِ لِلْمَالِ فَمُثْلًا التَّعَالَمُ بِالرِّبَا هَذَا سُبِيلُ مَحْرُمٍ تَقْدِيمُ الرِّشْوَةِ سُبِيلُ مَحْرُمٍ - [00:02:25](#)

الْغَشُّ التَّجَارِيُّ. هَذَا إِيْضًا سُبِيلُ مَحْرُمٍ. فَهُكُمَّا كُلُّهَا سُبُّلٌ مَحْرُمٌ إِذَا يَمْتَشِّلُ الْأَنْسَانُ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَمْوَارِ الْخَمْسَةِ مُثْلًا يَمْتَشِّلُ الْأَوْاَمِرُ فِي هَذِهِ الْأَمْوَارِ الْخَمْسَةِ وَيَجْتَنِبُ النَّوَاهِيَّ فَإِنَّهَا تَكُونُ سُبُّلَ خَيْرٍ - [00:02:52](#)

مَلْخَصُ ذَلِكِ كُلِّهِ أَنْ امْتَشِّلَ الْأَوْاَمِرَ وَاجْتَنَابَ النَّوَاهِيَّ هِيَ سُبُّلُ الْخَيْرِ هِيَ سُبُّلُ السَّلَامِ وَعَدَمُ امْتَشِّلِ شَيْءٍ مِنَ الْأَوْاَمِرِ أَوْ عَدَمُ الْامْتَشِّلِ شَيْءٍ مِنَ النَّوَاهِيَّ يَعْنِي أَنَّهُ يَتَرَكُ الْوَاجِبَ وَيَفْعُلُ الْمَحْرُمَ. فَهُكُمَّا الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُّلَ - [00:03:21](#)

فَتَفَرَّقُ بَكُمْ عَنْ سُبِيلِهِ يَعْنِي عَنْ سُبِيلِ الْحَقِّ إِمَامًا كَمَالًا ثَوَابَهُ الْمُسْتَحْبَ فَهُكُمَّا اِمْرَأُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَبْدِ مِنْ نَاحِيَّةِ فَعْلِهِ أَوْ تَرْكِهِ وَلَا كَأْنَهُ إِذَا فَعَلَهُ فَعَلَهُ لَهُ مِنْ سُبُّلِ الْخَيْرِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ - [00:03:58](#)